

سالم الخنبشي لـ «الميثاق»:

حضر موت تحتفل بمشاريع تنموية كلفتها 40 ملياراً



بدء إعمار ما خربتة السيول ترجمة صادقة لتخفيف معاناة المنكوبين

أكد الأستاذ سالم الخنبشي محافظ حضرموت أنه سيتم -وتزامناً مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني التاسع لقيام الجمهورية اليمنية- افتتاح وتدشين العديد من المشاريع التنموية والخدمية بمحافظة بتكلفة تبلغ ٤٠ ملياراً. موضحاً أن المحافظة ستشهد احتفالاً وعرضاً عسكرياً عصر يوم ٢٢ من مايو، إضافة إلى إقامة الاحتفالات في عموم مدن المحافظة، وأكد الخنبشي في حوار أجرته معه «الميثاق» أن الوحدة اليمنية ثابتة وراسخة يحميها الشعب اليمني العظيم الذي من أجلها قدم أنهاراً من دماء خيرة أبناء اليمن.. مشيراً إلى أن عناصر الشغب ودعاة الانفصال قد أحيوا إلى النيابة وان ما اقترفوه من أعمال مخالفة للدستور كانت مدفوعة الثمن..

حول هذه القضايا وغيرها جاءت في نص الحوار التالي:

حوار / رئيس التحرير



هم تعاطوا معي بشكل إيجابي وأتمنى أن نستمر بهذا الوضع..
المشترك والموقف من الوحدة
 لاحظت أن أحزاب المشترك لم تشارك في الاحتفالات بمناسبة العيد الوطني.. ألم تدعموا للمشاركة؟
 - طلبت من أحزاب المشترك أن يشاركوا في الاحتفالات التي تقام بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر لقيام الجمهورية اليمنية.. وردوا علينا بأن لديهم تعليقاتهم من قادات أحزابهم ألا يشاركوا فيها.. واعتذروا.. لأنهم مأمورون من قياداتهم في المركز..

قضايا ملحة
 فخامة الأخ رئيس الجمهورية أعلن مؤخراً أن هناك لجاناً رئاسية ستنتقل إلى المحافظات لمناقشة قضايا المواطنين.. ما الجديد لديكم في المحافظة؟
 - وفقاً لهذه التوجيهات أقررنا تشكيل لجنة مصغرة من قيادة المحافظة كلفت بإعداد مصفوفة القضايا الأساسية.. لأن اللجنة تعقد على إعداد هذه المصفوفة.. مع مقترحات الحلول وسبق ذلك للجنة الرئاسية برئاسة الأخ نائب رئيس الجمهورية وعضوية عدد من الجهات والوزراء وإن شاء الله سنتسهي من إعداد هذه المصفوفة الشهر.. ولأننا نحضر بشكل مكثف لمؤتمر السلطات المحلية لأن المصفوفة لابد أن تستكمل نهائية الشهور.. وأبرز القضايا:

أحزاب المشترك عممت على فروعها في المحافظات
عدم المشاركة في احتفالات العيد الوطني
 التنمية المتعجرة.. قضايا المتقاعدين، العمالة مع الشركات النفطية، المقاتلة من الباطن، البطالة.. ومجموعة من القضايا التي نرى أنها ملحة.. وهي نفس القضايا في بقية المحافظات..
 هل هناك تحريض منظم ضد الوحدة..؟
 - نعم هذا موجود..
أعمال مجرمة.. ورد عملي
 هل الخلل في التربية؟
 - هناك مجموعة عوامل.. أولاً أغلب المشاركين في أعمال الشغب عاطلون.. وبعضهم يسكنون سلوباً آخر للأسف.. وهذه المشكلة تشكل تربة خصبة لهذه الأفكار.. ويجري تعبئة السذج والترج بهم في هذه الأعمال المجرمة ولدينا معلومات أنه يدفع للعناصر المجرم بها مبالغ مالية..
 وأتمنى أن تتخلص من هذه الظاهرة.. وفي الأخير أنتهز هذه الفرصة لأهني قيادتنا السياسية وشعبنا اليمني بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر.. ونتطلع أن يحقق شعبنا في المستقبل المزيد من النجاحات التنموية لتكون الرد العملي لإسكات المقلولين والحاقدين..

الأصوات المعادية للوحدة لاتعبر عن الضمير الحي لشعبنا ولا عن تاريخ الحركة الوطنية بكل تفرعاتها
شعارات بغبيضة
 أعلنت عن اعتقال مجموعة من تلك العناصر.. فما نتائج التحقيقات معهم؟
 - اعتقلنا يوم الحادث مجموعة، أفرجنا عن أكثر من النصف.. عدا العناصر الرئيسية التي لا تزال محتجزة فهم الذين رددوا الشعارات البغيضة ورفعوا علماً تشطيرياً.. ودعوا للانفصال وخرسوا على أعمال الشغب.. هذه الأعمال سيحاسبون عليها باعتبارها مخالفة للدستور والقانون.. وبالتالي ستقدم ملفاتهم للنيابة والمحكمة سببت فيها وعدهم (٢٣) شخصاً..
 قبل إنهم تلقوا أمراً من الخارج لانتزاع تلك الأعمال.. هل أقروا بذلك..؟
 - استكشف ذلك النيابة.. أنا لم أطلع على ملفات التحقيقات.. لكن مثل هذه الأعمال بالتاكيد مدفوعة الثمن..

مترجمون أو فضوليون
 يتردد أن هناك استفساراً لرج أفراد من الجيل الجديد لاستخدام الوحدة.. ولماذا تزداد المخاوف على الوحدة.. ما قولكم في ذلك؟
 - حقيقة المراهقين من هذا الجيل يجري تعييبهم بطريقة خاطئة.. فمثلاً في المخلا الذين قاموا بأعمال الشغب كان عددهم أكثر من مائتين.. فحذروا إلى مكان تواجد فيه المقاهي والمجلات التجارية فزاد العدد إلى أكثر من النصف بينهم مترجمون أو فضوليون.. أما الذين قاموا بأشغال الحرائق فلا يتجاوزون مائتي شخص..
 كقيادة محافظة كيف تتعاملون مع الأحزاب التي تتعرض على الفوضى والكرايمية وأثارة الدعوات الانفصالية..؟
 - أحزاب التحالف الوطني لا إشكالية لدينا معها لكن أحزاب الغناء المشترك في الموقف الرسمي هم مع الوحدة.. لقد التقيت بعد أعمال الشغب في المخلا وقلت لهم أنتم أحزاب سياسية محترمة.. وعندما برامج سياسية وتطمحون الوصول إلى السلطة.. قياداً كنتم تعتقدون أن هذا الطريق سيقودكم إلى السلطة فهذا لا يتوافق ولا يتوافق.. لا يتوافق مع الدستور والقانون.. فبدلاً من الترويج للخيشاء اسلكوا الطريق الذي كلفه لكم الدستور والقانون.. ولا تتجسروا وراء هذه الأعمال لأنها لا تتخدم ولا تتخدم الوطن أيضاً..

سيطرنا على الموقف
 المعروف أن المخلا لم يسبق أن حدث فيها أعمال عنف أو خروج عناصر تروج للمناطية مطلقاً شهدهم مؤخراً.. باعتادكم لماذا ظهرت هذه الأمراض..؟
 - هناك عناصر من أبناء حضرموت يترفعون على رأس هذه العناصر التي تطالب بالانفصال.. وقد حاولوا أن يجربوا نحن في السلطة المحلية إلى مربع ضيق من وراء أعمال التخريب تلك.. ولقد افشلنا ما خططوا له.. فالذي حدث أن هناك مجموعة من الشباب المتهور الموجه من قبل تلك العناصر هم الذين قاموا بأعمال الشغب والفوضى.. لكن للأسف الإعلام الحصري أراد أن يلحق الضرر ببلادنا بتضخيمه لتلك الأعمال وزعم أن البلاد في خطر.. طبعاً كماً نتابع كل ما يجري وحرصنا على عدم إراقة قطرة دم ولا تحسنت أجهزتنا الأمن بأولئك العناصر.. ولهذا لم يحققوا غايتهم.. فعدوا لأعمال الشغب ولكننا سيطرنا على الموقف..

المحافظة..
 باعتباركم أحد المناضلين البارزين في الحركة الوطنية اليمنية.. لاحظ في الآونة الأخيرة بروز أصوات تستعدي الوحدة وتعرض على الكرايمية.. ما الغرض منها؟
 - كل الحركات السياسية التي وجدت في اليمن ضمن الحركة الوطنية في الشمال والجنوب كان هدفها الضمالي هو القضاء على الحكم الإقليمي وطرد الاستعمار البريطاني وتحقيق الاستقلال وإقامة الوحدة الوطنية..
 أقول كل الحركة الوطنية سواء الحركة الدستورية أو الحركة الإسلامية، القوميون يشقدهم البعثي والقومي، والناصرية، وغيرها من التيارات.. حتى عند تأسيس حزب الرابطة في القاهرة اشترك فيها الزبيرى والنعمان وقحطان الشيعبي.. كانوا يناضلون من أجل وحدة الوطن.. أيضاً الهدف الأسمى للحركة الوطنية وللثوري ٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر هو تحقيق الوحدة اليمنية.. ومع هذا الضلال الوطني الكبير نجد أن هناك مشاريع سياسية ترمي بهدف إبقاء اليمن مشقداً ومجزءاً ومحاولة جره إلى مشاريع سياسية أخرى لا تريد لهذا الوطن الوحدة..

الوحدة ثابتة يحميها الشعب الذي قدم خيرة أبنائه من أجلها
 اليوم تظهر هذه الأصوات والنشاز تعبر عن آراء مرديها، ولتعبير عن الضمير الحي لشعبنا اليمني مطلقاً ولا لتاريخ الوطني الضمالي للحركة الوطنية بكل تفرعاتها..
 أصوات محدودة التأثير وتعتبر عن أشخاص لا يمثلون أي تيار وطني مطلقاً لأنهم يتجاوزون القانون ويتناقضون مع التراث الوطني للحركة الوطنية اليمنية.. فهناك ثوابت وطنية.. والوحدة اليمنية ثابتة وراسخة وليدنا جبل تربي وترعرع في ظلها.. كما أن الجيل الذي قاد نضال الحركة الوطنية إضافة إلى الملايين من الجماهير سيحفظون لهذا النفر المازوم وعدم السماح لهم المساس بالوحدة.. في ظل رعاية وحماية قيادتنا السياسية لهذا المنجز الوطني العظيم الذي سالت من أجله أنهر من دماء الوطنيين من خيرة أبناء اليمن..

ترحب صحيفة «الميثاق» بالأستاذ سالم الخنبشي محافظ حضرموت.. وبمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الوطني التاسع عشر لقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.. وبدية كيف تحنني حضرموت بهذه المناسبة العظيمة؟
 - أولاً نشكر صحيفة «الميثاق» التي تقوم بتغطية إعلامية شاملة لمختلف الفعاليات الوطنية التي يشهدها الوطن.. وبمناسبة مرور ١٩ عاماً على قيام الوحدة اليمنية المباركة.. نرفع باسم أبناء محافظة حضرموت أسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رائد وياثي نهضتنا ووحدة.. ونقول إن حضرموت تشهده حملة من التحضيرات للفعاليات الخلفية احتفاءً وإبتهاجاً بهذه المناسبة.. ومن ذلك عملنا على إعداد كتيب يشمل المشاريع التي سيتم وضع حجر الأساس لها أو افتتاحها بعد مايو المبارك، والتي تتجاوز قيمتها أكثر من ٤٠ ملياراً على مستوى الساحل والوادي والصحراء بين مشاريع طرق وتربية وتعليم وصحة ومياه وتغذية وغيرها..
 وتفصل دولة الدكتور علي محمد مجبور رئيس الوزراء بزيارة المحافظة وقام بوضع حجر الأساس لمشاريع كبيرة جداً لعل في مقدمتها ما يخص المشاريع السكنية التي سيتم تنفيذها بالمحافظة بقيمة تتجاوز أربعة مليارات، وكذلك تتجاوز القيمة السنوية لمشروع الرئيس الصالح لنوي الدخل الخسود بقيمة تتجاوز مليارين، ومشروع تزويد مياه المخلا والذي تتجاوز كلفته ٢٥ مليون دولار، وكذلك تكريم دولة رئيس الوزراء بتوزيع نماذج من القسط الأول من المبالغ المالية لعدد (٣٠) من المتضررين جراء كارثة السيول، وذلك من صندوق إعادة الإعمار وهي المبالغ المخصصة لإعادة إعمار الماني المتهدمة جزئياً.. كما تم وضع حجر الأساس لتدشين إعادة إعمار المنازل المهتمة بالكامل..

وهذه الخطوة التي حرص الدكتور علي محمد مجبور رئيس الوزراء على تدشينها تعتبر ترجمة إنسانية صادقة لتخفيف معاناة المواطنين المتكويين..
 كما نحضر لإقامة حفل جماهيري كبير جداً عصر يوم الجمعة ستشاهده محافظة حضرموت والذي سيقام في ساحة العروض، ويشتمل على عرض عسكري تشترك فيه القوات المسلحة والأمن بالمحافظة، وسيعقب ذلك كرنفال جماهيري يشارك فيه الكشافة والطلاب والفرق الشعبية، يلي ذلك عرض لوحة فنية تعكس المآزج وأغاني الفلاحين التي كان يتم ترديدها أثناء مواسم الحشر.. كما لدينا حفل ثقافي يوم ٢٦ مايو في الوادي سيشارك ابتهاجاً بهذه المناسبة.. إضافة إلى أن هناك فعاليات مهتمة ستقام على مستوى المدارس من معارض وحفلات طوال أيام العيد..
 حقيقة هذه التحضيرات الواسعة التي تقوم بها المحافظة تعكس الاهتمام الذي توليه لهذه

..والقافلة تسير



علي الأشموري

■ بعد ١٩ عاماً من «الوحدة» اليمنية ظهرت لنا على إحدى الفضائيات مهندس الانفصال «سبي الصيت» يتخطى في كلام ضد الوحدة اليمنية ونسي المذكور أنه ينيح في الوقت الضائع، إذ ظهر فجأة كخفاش حاقق يتباهى بما أسماه «اليمن الجنوبي» والحراك.. الخ..

الرجل النكرة المنبوذ الذي كان يشع الحضور في المكابذ السياسية والحق على الوحدة اليمنية وأبشع في الإغراء على إرادة الشعب بمحاولة إلغاء عقول ٢٢ مليون يعني قالوا نعم للوحدة!! تلك «التلفعات» التي أطلقها بدون خجل أو وجل وبمغالطات للتاريخ والجغرافيا وموقفه الانفصالي عاد ليتحدث عن مشروع انفصال «فك ارتباط» وكان هذا النكرة لا يعلم ماذا يعني أن الوطن كبر بالوحدة اليمنية..!!

إنه يحلم بعودة اليمن إلى ما قبل ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، لأنه وأمثاله من أولئك الذين يمدون أيديهم ويعيشون من تحت أقدامهم بأموال مدنية مستميتين في الإصرار على أن يقدموا لمستعمري الأس خدمة على طبق من جهل سياسي.. ويحلمون بالوصولة والعرقنة بأفكار ننتة كرهية.. وبالخطاب المقووت.. الممجوج اللقي.. يتسول على أبواب السفارات حتى وإن كان الخشن هو الوطن والوحدة والشعب وهذا دين العمالء..

علق أحد الوجدانيين بقوله إن كيد ومكابذ هذا الملقوظ المرقوض -المسخ- الهارب بعد صيف ١٩٩٤م قد حن إلى الوجبات الدومية التي كانت تتكرر كل أربعة أعوام..
 والمضحك المبكي أن مهندس الانفصال الذي كان مع رفاقه سبياً في كارة ١٩٩٤م.. يلتقي مع ما يسمى بنتاج موج وغيرها من المسميات التي لفظها التاريخ اليمني في ٢٢ من مايو ١٩٩٠م■



شيئاً مؤسف أن تسعى مجموعة من الحاقدين إلى خلق ثقافة سيئة لدى بعض الشباب ثقافة الكراهية المناطية القروية السلافية العنصرية.

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب
 رئيس المؤتمر الشعبي العام